



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

### الموافق

في ١ ك ٢ سنة ١٨٨٣ و ٢٠ ك أول سنة ١٨٨٢

بيروت يوم الإثنين في ٢١ صفر سنة ١٣٠٠

متحد المال يعلن به منع دخول الأسلحة إلى ولاية اليمن. سيجتمع في وينا قريباً مؤتمر مركب من الدولة العلية والنمسا والمجر والصرب والبلغار لأجل تقرير التصاق الطرق الحديدية بين بلاد من ذكر.

ذكرنا في العدد الماضي من ثمرات الفنون الإحسان بنيشان الامتياز إلى أهتلتو صفوت باشا وقد اطلعنا الآن في جرائد الأستانة أنه تسلم إلى أبهته بموجب نظامه وتشريفاته وأنه بلغ عدد الذين نالوا هذا النيشان العالي الشأن تسعة من أعظم السلطنة السنية.

أحسن إلى جناب سفير دولة ألمانيا الفخيمة في الأستانة بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى.

عاد إلى الأستانة المأمور المكلف بمعاينة استحكامات القلعة السلطانية (شلق قلعة) وقدّم تحقيقاته إلى مرجعها وأبان أن المدافع الموجودة في المدخل جعلته ممنوناً من تحكيمها.

اطلعنا في الجرائد التركية على صورة مذكرة عمومية مؤرخة في ١٦ كانون أول سنة ١٨٨٢ مرسله من مقام نظام الخارجية الجلييلة إلى سفراء الدول في الأستانة وخلاصة ما بها أن مكاتبي الجرائد الأجنبية في ممالك الدولة العلية قد اعتادوا على مراسلة الجرائد المنسوبين إليها بأخبار خالية من الصحة أو مبالغ فيها كثيراً وبالنظر إلى الحرية المطلقة في البلاد الأجنبية لا يحصل في خيال خاطر حصول الممانعة من أن إجراء هذه الصناعة (المطبوعات) ينبغي أن لا يتجاوز دائرة القانون والعقل والحكمة والعدل بيد أن أكثر المخبرين المرقومين يخالفون هذه القواعد كما هو مشاهد من تعمد الخصام ومن اطلع على أمور مخالفة للحقيقة وهو في غير البلاد العثمانية يحصل له سوء تأثر من أول وهلة.

ولأجل إصلاح ذلك والوقوف على الحقيقة قد جعل مكاتبي الجرائد تحت نظارة مستشار نظارة الخارجية يقيد بصورة مخصوصة أسمائهم وأذن له أن يبلغهم الأخبار الصحيحة ويصلح حوادثهم ومطالعتهم ومن لا يراع هذه التسهيلات ويداوم على إبلاغ الحوادث الغير الصحيحة يرسل له في أول مرة إخطار يدعو إلى الاعتدال والرجوع إلى طريق الحق وفي المرة الثانية ينشر اسمه في الممالك السلطانية وفي البلاد الأجنبية وفي المرة الثالثة يصير إبعاد المخبر المرقوم من الممالك السلطانية وبعد ذلك خطاب للسفارة أنه بمقتضى عدالة أفكارها في اتخاذ إيجاب هذه التدابير لأن المقصد الأصلي المحافظة على الانتظام وتعلم مخبري الجرائد الموجودين من تبعاتها أنهم مجبورون على اتباع المعقول دون انحراف والجزم بإعطائهم التعليمات اللازمة.

ووصل إلى الأستانة الوفد المرسل من علماء حلب

بعد أن قام في خارج القضاء المذكور بما ندبه إليه حضرة أبهة ملجأ الولاية الأفخم.

قد ارتفع بناء سراي الحكومة الجديدة وظهر حسن رونقه وجمال هندسته والاعتناء في تحكيمه وإذا دامت هذه الهمة يتم العمل في مدة سنة.

وقد أخذ بغرس حديقة البلدية بالأشجار والرياحين ولا يأتي الربيع إلا وهي حديقة تسر الناظر وتونس خاطر. ذكرنا في العدد الماضي اعتناء سعادتلو أحمد باشا بأبضة متصرف اللادقية بمهام اللواء وقد قدم إلى بيروت لعرض بعض أمور على أبهة الوالي الأفخم.

الأمطار في هذه السنة والله مزيد الحمد تدل على الإقبال وحسن الموسم لأن الأخبار الواردة تعلن عدم الاحتياج.

كتب إلينا أن جناب الماجد الفاضل والنبه الكاتب الكامل صوفي زاده عزتلو عبد اللطيف أفندي قد تعين مدير التحريرات مركز متصرفية حلب الشهباء وهو ممن عرف بالنزاهة والصدق والأمانة فنهني جنابه بذلك ونؤمل له ولمن كان على شاكلته مزيد الترقى في خدمة الدولة والوطن.

### الأستانة

ذكرت الوقت أنه بناءً على قول الأكسبرس صار التصديق السلطاني على لائحة التنسيقات العسكرية، وهذه اللائحة قد ساعد في تنظيمها أكثر الضباط الألمان في خدمة عسكرية الدولة العلية وفيها لزوم تكثير القوة الحربية والاعتناء بزيادة عساكر الطوبجية والسوراي (الفرسان).

ورد في رسالة برقية من وان بتاريخ ٥ كانون الأول أن مأموري تحديد الحدود العثمانية الإيرانية في جهة قطور وصلوا إلى وان.

ذكر في الوقت أمس أدى مولانا السلطان الأعظم صلاة الجمعة في جامع بشكطاش وعند خروجه في الموكب الحافل حصل للخلائق الكثيرة المجتمعة في أثناء سير الموكب العالي كمال المسرة والتميم بطالع عظمتة السعيد.

أهدت الحضرة السلطانية النيشان العثمانية المرصع إلى حضرة ظل السلطان أكبر أنجال حضرة شاه إيران مع أربعة نياشين الشفقة مرصعة إلى حضرة حرم الشاه وسيقوم بتوصيل ذلك حضرة محمّد خان قنصل جنرال دولة إيران في الأستانة.

أرسل الباب العالي إلى سفراء الدول تحرير عمومي

كتب إلينا من الشام أنه أحسن بالنيشان العثماني العالي من الرتبة الأولى إلى حضرة دولتلو مشير المعسكر السلطاني الخامس وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى سعادتلو دفتر دار ولاية سورية.

في مساء يوم الجمعة الماضي دعا حضرة أبهة والينا الأفخم حضرة دولتلو رستم باشا وحضرات جنرالية الدول الفخيمة في بيروت إلى وليمة شائقة مكملة مستجمعة دواعي السرور والانشراح تقضت على سماع ألحان الموسيقى العسكرية، وفي مساء يوم السبت دعا كبار مأموري العسكرية والملكية ورؤساء المحاكم والمجالس وبعض الوجوه فكانت ليلة كالتى سبقت من الإلتقان وحصول السرور.

سيشرف أبهة الوالي الأفخم إلى لواء طرابلس للنظر في مهام وترقي اللواء المذكور.

قدم في صباح يوم السبت إلى بيروت حضرة دولتلو مشير المعسكر السلطاني الخامس بقصد تمضية بعض أيام الشتاء وقد جرى استقبال دولته بكل احتفال.

سررنا بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى الوجبه الماجد المكرم عزتلو محيي الدين أفندي حمادة رئيس البلدية وبتوجيه الرتبة المذكورة إلى الوجبه الماجد المكرم عزتلو عمر أفندي الغزاوي وبالرتبة الثالثة إلى المكرم رفعتلو إبراهيم آغا الجوهري رئيس بلدية صيدا فنهني حضراتهم بذلك ونؤمل لهم دوام الترقى، وقد أحسن بعدة نياشين في الولاية سنائي على ذكرها في ما بعد.

ورد إلى أبهة الوالي الأفخم رسالة برقية من سعادة متصرف البلقاء في ١٥ كانون أول شرقي تبشّر أن ركب الحاج أتم مدة الكرنطينا وهم بغاية الصحة ولكثرتهم تأخر قيامهم لليوم الثاني.

كتب إلينا من نابلس أن مكتب البنات الابتدائي بها أخذ في التقدم والنجاح وقد أهدى سعادة محمّد باشا اليوسف متصرف لواء البلقاء الأكرم إلى تلميذات الفقراء ثلاثين بدلة شتوية (جزاه الله خير الجزاء) ترغيباً لهن وتنشيطاً لتعليم الخياطة والتفصيل. وقد توجه سعادته إلى الزرقاء موقع إجراء الكرنطينا على ركب الحاج الشامي والمحمل الشريف بعد أن قام بإعداد ما يلزم ذلك.

حظينا في أول هذا الأسبوع بجناب الحازم المكرم عزتلو مصطفى حكمت أفندي قائمقام صور قادماً منها

نشرت جريدة البوست أنه قد ورد في رسالة برقية من برلين إلى جريدة النوفيليسست دي هامبرج أن الحكومة الروسية قد ابتدأت بإنشاء طريق حديدية عسكرية في جهات النخع الروسي النمساوي الجنوبي الغربي وأن الجرائد الروسية اقتبلت الأوامر المشددة بلزوم السكوت الأتم على هذه المسألة وإن من يخل ذلك يقع تحت قصاص الإلغاء فنحن نترك لجريدة النوفيليسست مسؤولية هذا الخبر الغريب إلى ظهور جديد في هذا المعنى غير أننا نرى أن من وظائفنا أن ننشر أن إنشاء سكة حديدية عسكرية جديدة يحسب من الأمور المهمة التي ينبغي أن تضاف إلى الإفادات التي نشرتها الجرائد بخصوص مداومة التحصينات العظيمة والاستعدادات العسكرية الروسية.

### إيطاليا والمسألة المصرية

بعد أن خاضت جريدة الأبنيون الإيطالية في حالة فرنسا وإنكلترا في مصر قالت إنه من المطلوب أن لا تميل إيطاليا إلى تعاضم الفتور بين فرنسا وإنكلترا بل يقتضي عليها أن تحصر رغائبها في أن لا يرجح النفوذ الإنكليزي ولا النفوذ الفرنسي في مصر وأن تمنح إنكلترا جميع دول البحر المتوسط حقًا متساويًا في هذا العمل التمديني ثم قالت إن هذه الرغبة تحسب من قبل إيطاليا رغبة الرضوخ والقناعة على حين إسبانيا ترفع رايها في مراكش غير أنه من الآن وصاعدًا أصبحت القناعة والرضوخ من مذهبنا فهما بقيانا من الطوارئ.

### الموسيو جيارس في إيطاليا

ذكر في الديبا أن اللائحة الآتية وهي على ما يظن صادرة من وزير خارجية إيطاليا قد أرسلت إلى جميع جرائد المملكة وخلاصتها أن الموسيو دي جيارس بحصوله على فرصة شهرين جاء إلى إيطاليا ليرى ابنته المريضة وقد حضر من بيز حيث توجد عائلته إلى رومية ليقدّم احترامه إلى الملك والملكة فلا صحة حينئذٍ ولا أساس للأخبار المتعلقة بعز واعتبارات سياسية إلى زيارته لرومية.

### الباب العالي والجبل الأسود

نشر الاندبانانسان يلج عن مكاتبه في الأستانة أن المأمورين العثمانيين لتحديد التخوم الجديدة للجبل الأسود سافروا منذ ثمانية أيام إلى ستين على طريق ترسينا ومن تعليماتهم أن يتفقوا بلا واسطة مع مأموري الجبل الأسود لتحديد خط التخوم الجديد ضمن شروط مرضية للحكومتين لأن الدول ترفض المداخلة جديدًا في هذه المسألة إنما يحفظون لأنفسهم حق الاطلاع على التسوية فقط والباب العالي يرغب في تعجيل التسوية بما أمكن حتى لا يعود للجبل الأسود حجة في مقاتلة الألبانيين فتعليمات العثمانيين فسيحة وعليه فلا يكون التأخير من الباب العالي إذا لم تتم التسوية الآن أيضًا لأن تطلبات الأمير وسوء إرادته على مزيد على حين الباب العالي يتساهل ويسالم ويقال إن الجبل يرغب في أن تبقى مسألة التخوم مفتوحة إلى ما لا حد له.

وذكرت الستندارد أن المأمورين العثمانيين المعينين لتحديد التخوم الجبلية أعلنوا للباب العالي أنهم توصلوا إلى الاتفاق الأتم مع حكومة الجبل الأسود في تحديد التخوم الجديدة.

### محاكمة عرابي

أرسل الموسيو غابريال شارم مكاتب جريدة الديبا إليها رسالة مسهبة العبارة فصل بها محاكمة عرابي بما ذكرناه هنا فيما سبق ثمرات غير أنه لما كان الكاتب المذكور قد ضمن رسالته بعض أفكار جلييلة الاعتبار بخصوص هذه المحاكمة اخترنا أن نلخص منها بعض ذلك بما خلاصته قال

احتراس في سبيل عدم التداخل وضد ضم القطر المصري واقتناعاته في هذا المعنى خالصة ثابتة.

### الجنرال تشرنايف

استعرض الجنرال تشرنايف الجيش الروسي السوي في توسكان المرة الأولى ولم يعلم عدد الجيش الذي استعرض وفي أثناء العرض خطب فيهم بقوله إن أعظم قلاع آسيا ستدك أمام اقتدار الجيش الباسل الذي أخاطبه الآن فكان لكلامه وقع عظيم في القلوب.

### الجندرمة المصرية

نشر التيمس أن عدد الجندرمة المصرية بلغ الآن ثلاثة آلاف وقد استعرضوا أمام سعادة ناظر الحرب غير أن الحكومة تصادف صعوبة في الحال إيجاد ضباط لائنين ومما يزيد هذه الصعوبة احتياج الجيش أيضًا إلى ضباط من هذا القبيل إلى أن قال إن مصاريف الجندرمة وجيش الحلول ستكون حملاً ثقیلاً على كاهل مصر.

### التعويضات على المصابين

ذكر في الديبا عن رسالة من الإسكندرية أنه التأم صباحًا في مسرح بولينا ما جمعية عديدة تقرر فيها وجوب القيام في الحال بتظاهر سلمى لدى القناصل ليطلبوا دفع التعويضات على المصابين بحوادث الإسكندرية وهكذا كان فإن التظاهر حصل وكان يتقدم الجميع عمدة أجنبية انتخبها الجمعية وقد اشترك في هذا التظاهر ألوف فوعدتهم القناصل بأنهم سيرسلون إلى حكوماتهم الرسائل البرقية اللازمة وقد أظهر قنصل فرنسا ميلاً إلى موضوع الطلب وأعلن خوفه من أن ينشأ عن إعاقة دفع التعويضات اضطرابات مهمة بين أندية الشعب أما قنصل إنكلترا فكان غائبًا.

### ألمانيا والنمسا

نشرت الجرائد النمساوية أخيرًا أن الاتفاق الذي تقرر في سنة ١٨٧٩ بين ألمانيا والنمسا هو ذو شأن ثابت تحزرت به معاهدة بين الدولتين وقد ذكرت الآن جريدة الكيلبيش زتينك في هذا المعنى ما خلاصته إنه قد وقع في فيينا في ١٥ تشرين الأول سنة ١٨٧٩ على بروتوكول لمقاصد تقرر بين البرنس بسمارك والكونت اندراسي والموسيو هيمرلي وقد اشترط في هذا البروتوكول بأن النمسا وألمانيا يكونان يداً واحدة في الدفاع عندما تهجم إحدى الإمبراطوريتين المذكورتين من دولتين في آن واحد وبعد ذلك حصل البرنس بسمارك الذي كان تصرّف استبدادًا على مصادقة الإمبراطور على هذه الشروط بعد صعوبات كلية ومما لا يشك فيه أن البروتوكول النهائي وقع عليه من الإمبراطورين غيليوم وفرنسوى جوزيف وبناءً على رغبة الإمبراطور الألماني أوعز إلى وزارة بطرسبورج بأنه ليس للاتحاد النمساوي الألماني إلا غاية سلمية.

### إسبانيا

نشرت حكومة إسبانيا كتابها الأحمر فكان في جملة ما فيه لائحة من الموسيو ديكلرك الفرنسي يقول فيها إن مبلغًا لإعانة المصابين من الإسبانويل بحوادث صيداء حاضر تحت أمر الحكومة الإسبانية وهو مؤمل أن تعوّض إسبانيا على مصابي الفرنسيين في الحروب الإسبانية المدنية عندما تسمح لها مداخل خزينتها ثم فصل من سلطان مراكش يخول الإسبانويل الإستيلاء على سانتا كريس أو أرض أخرى تختارها ثم لوائح عديدة تطلب بها إسبانيا عدم ترك أميركا وشأنها تتداخل وحدها في خليج باناما وتدعي بحق الاشتراك في المؤتمر الأوروبي إذا دعيت إليه وكلاء الدول للنظر في تسوية خليج السويس.

### استعدادات روسيا الحربية

ورؤسائها الروحانيين ووجوه الأهالي بحمل الكتاب المذهب لأجل تقديمه لأعتاب ولي النعم مولانا السلطان الأعظم المتضمن إخلاص الولاء والدعاء بحفظ مولانا (حفظه الله) وممنونية الأهالي من حضرة سعادتلو جميل باشا والي الولاية الساعي وفق رضا مولانا السلطان المعظم وأعضاء الوفد المذكور هم جناب الوجيه المكرّم مفيد زاده عبد الحميد أفندي والفاضل الخوري أنطون قندلفت نائب بطريق الكاثوليك السريان.

أحضر البابور الروسي من وارنه ٨٠ عائلة من المهاجرين، وقد حضر إلى الأستانة كثير من مهاجري القوقاز وغيرها وصدرت الإرادة السنوية بسرعة إسكانهم ولذلك أخذ قومسيون المهاجرين يجري ذلك بكل الهمة. يقال أن الباب العالي طلب من الدول تعديل المعاهدات التجارية.

رخص للجرائد الأجنبية التي كان منع دخولها إلى البلاد العثمانية أن تدخل.

### خطاب اللورد دربي

ذكرنا فيما سبق من الثمرات ما نقله إلينا لسان البرق من خطاب اللورد دربي الذي تلاه في مانشستر وقد كان هذا الوزير من عصابة اللورد بيكونسفيلد غير أنه انحرف عنه سنة ١٨٧٨ وانحاز إلى المستر غلادستون وقد عيّن أخيرًا وزيرًا للمستعمرات وحيث جاءت الجرائد الأخيرة لتفصيل ذلك الخطاب فاخترنا نقل ما يتعلّق منه بالمسألة المصرية بما خلاصته قال

إن الحكومة الفرنسية كانت ترغب أولاً أكثر منا بالاهتمام في المسألة المصرية وقد ابتدأنا أولاً بالسير بالاتفاق مع وزارة باريز إلى أن حصل في فرنسا انقلاب الوزارة فانسحب أعضاء الوزارة الجديدة من هذه الخطة وتركوا لنا حرية الاختيار بين اتباع مثالهم أو مداومة السير وحدنا فهذا الانسحاب الغير المنتظر من فرنسا شجّع الحزب العسكري في مصر وهنا غاية بيان المسألة المصرية فإني على أكمل اقتناع أن المستر غلادستون واللورد غرانفيل كانا يكرهان بإخلاص التطويح بالعدوان وأنهم لم يلقوا بالبلاد إلى الحرب بدون أن تدفعهم إلى ذلك الضرورة الزائدة أما بتعلق بسياسة إنكلترا الاستقبالية في هذه المسألة فهي تتوقف على حاسيات بقية الدول والتعهدات التي يمكن إنكلترا اتخاذها في أثناء المخابرات أما من جهتي فإني على يقين من أنه لا حق لنا في البقاء في مصر أكثر مما هو ضروري لتقرير النظام ثم رفض فكر الحماية الإنكليزية على مصر وقال إن هذا الفكر قد طرح وأسند من قوم سياسيين يرون من الحسن قطع الاتفاق الكائن بين إنكلترا وفرنسا فإنه من المطلوب أن يكون لإنكلترا النفوذ الراجح في مصر وما ذلك إلا نتيجة طبيعية للحوادث التي تمت أخيرًا غير أنه ليس من الضروري إجراء هذا النفوذ بفكر عدواني عن مشورة جيراننا الفرنسيين بوضوح ووداد وإني لا أظن أن حاسيات الحق الحاصلة الآن في فرنسا تدوم طويلًا لأن فرنسا لا تلبث أن تعلم أنها إذا كانت فقدت حالتها الماضية على شطوط وادي النيل فما ذلك إلا من عملها الخاص.

وقد نشرت البال مال كازيت بخصوص الخطاب ما حاصله إن الذي يظهر أن الوزير الجديد مائل إلى إدراك مبادئ السياسة الحرة الحقيقية المنحصرة في تتبع الفكر العام وإعطاء مسائل البلاد الطريقة والحل المنطبق على رغائب الأمة إلى أن قالت أنه مطلوب من الحزب الحر أن يقرر بدون تطويل مسألة دقيقة جدًا وهي المسألة المصرية التي لا يمكن تأجيلها فإنه إذا لم تعلن الحكومة لدى اجتماع البرلمان للمجالس أن مصر ستترك للمصريين فستكون هذه المسألة مجلبة التكدير الموجب لشديد الأسف في أكثرية الوزارة فإننا هنا أنفسنا بدخول اللورد دربي إلى الحكومة لتيقننا أن له أفكارًا سلمية في هذه المسألة المهمة فإنه مطلع على دقائق السياسة الأجنبية ينادي بدون

البرنس بسمارك وكاتم أسرار الإمبراطورية في وزارة الخارجية الكونت هاتزميلد ويظنون عمومياً أن المواجهات المذكورة لم تقتصر على المسائل المتعلقة بعلائق البلدين التجارية ويعلنون أن لمواجهات السفير الروسي وسفره إلى بطرسبورج علاقة راسية بالمخابرات التي حصلت في فارزن بين الموسيو جيارس ووزير الإمبراطورية الألمانية ثم أكدت الجريدة المذكورة أن الاتفاق بين ألمانيا والنمسا معقود لمدة محدودة أي لخمس سنوات أو إلى ١٥ تشرين الأول من سنة ١٨٨٤ أو قالت إن هذا الاتفاق قد أتى الآن بأحسن النتائج وهو يقدم للمستقبل ضماناً متينة لسلام الامبراطوريتين وإنه يمكن الاتكال على تمديد مدة هذه المعاهدة الاتفاقية (نشرنا عن أخبار التلغراف أن المحالفة النمساوية الألمانية لا تتيح دولة ثالثة به).

#### مسألة الدانوب

ذكر في الديبا أن المؤتمر الأوروبي المتعلق بمسألة الدانوب سيلائتم في النصف الأول من كانون الثاني سنة ١٨٨٣ في لوندرا وسترسل الدعوات الرسمية من قبل إنكلترا في شأن الانام قبل الميلاد.

#### سفراء ماديسكر وملكة إنكلترا

أفادت الجرائد الأخيرة أن الملكة اقتبلت في ١٢ الشهر السفراء المالكتشين في قصر واندسور ولم يرافق اللورد غرانفيل السفراء بالنظر إلى انحراف صحته وقد ناب عنه في تقديمهم إلى الملكة السير هاركور وزير الداخلية فلفظ السفير الأول خطاباً في اللغة المالكتشية ترجمه إلى الإنكليزية المستر تاكش ثم تكلمت الملكة فذكرت للسفراء مسائل تتعلق بملكة هوفاس وقالت إنها تهتم بحرارة في مسائل ماديسكر وبعد ذلك قدم السفراء هدايا ملكتهم وركبوا عربات القصر التي أتت بهم وعادوا إلى المحطة فساروا منها إلى لوندرا وقد واجه السفراء المذكورون أيضاً السير شارل ديلك وفي الستندارد إنهم اجتمعوا أيضاً باللورد غرانفيل وأعلموه بمطالب حكومة فرنسا وهي أولاً حمايتها على جهة الشمال الغربي من ماديسكر ثانياً طلب أجور أملاك الأجانب عن مدة تسعة وتسعين سنة ثالثاً حقوق عامة على كل الجزيرة.

#### سياسة البرنس بسمارك

وصفت جريدة الينغري بريس النمساوية سياسة البرنس بسمارك بما خلاصته

إن غاية سياسة البرنس بسمارك إنما هي البحث في سبيل أفراد جميع الدول التي لا يمكن أن تتفق معهم ألمانيا ومنع كل اغتصاب فهذه خطة سيره في المسألة المصرية فإنه سعى أولاً في تشجيع الباب العالي لخوفه من أن الحملة المشتركة على مصر تجعل فرنسا متحدة بإنكلترا تماماً غير أن لدى رؤياه أن فرنسا انسحبت وأخذت تلاحظ بتحز مسرى إنكلترا عاد فأعطى مساعدته لعمل الدولة الأخيرة ورجال ألمانيا يحترزون الآن كثيراً في برلين من روسيا ويجتهدون في منع الاتحاد الفرنسي الروسي لأنهم يخشون من أن الإمبراطور الروسي ينتفع وينضم إلى الدولتين الغربيتين.

#### الجيش العثماني

ذكر في الديبا إنهم يعلنون أن درس اللغة الألمانية سيكون في المستقبل إجبارياً في المكاتب العسكرية العثمانية والذي يظهر أن المأمورية الألمانية حاصلة على نتائج موافقة أكثر مما كان يظن في أوروبا وقد ألفت لجنة من علي نظامي باشا وحسن باشا وغيرهم من كبار الضباط وعهد إليهم فحص مطالعات الجنرال كيلير الألماني بخصوص تنظيم الجيش.

#### شنتي

في رسالة من بطرسبورج أن الإمبراطور والإمبراطورة حضرا إلى بطرسبورج لحضور الاحتفال بالسنة الخمسين من إنشاء المجمع العلمي ثم عادا إلى

النتائج موجبة للحزن الشديد غير أنه من المطلوب قبولها عمومًا حيث إذا عمد إلى تعديلها بالانتقام من الدرجة الثانية من المذنبين فلا يجلو ذلك إلا عن إقناع الأهالي يكون الأوروبيين شديدي الحقد والغضب ضد الصغار والضعفاء غير أنهم يرجفون خوفاً أمام العظماء الأقوياء فأوروبا قد اعطت مصر مثلة كثيرة محزنة فعلية أن تعفيها الآن من هذا المثال على الأقل.

#### الدم الألماني وعائلات ملوك وأمراء أوروبا

ذكر في الكازيت أنه قلما يوجد بين العائلات المتسلطة في أوروبا من لا يجري الدم الألماني في عروقه فإن البرنس ديغال الإنكليزي ولد من أب ألماني وملكة إسبانيا من هابسبرج الألمانية وأم الإمبراطور الروسي كانت أميرة ألمانية وملكة أسوج والأميرة ولية عهدا من أمراء الألمان وملكة هولندا كانت أميرة من عائلة والدك الألمانية وملك وملكة رومانيا ألمانيان وكذلك أمير البلغار وعائلة البروتيقال الملوكية والعائلة الإمبراطورية البرازيلية وعائلة ملك البلجيك وملكة إيطاليا وهي ابنة الغراندوقة دي جين التي كانت أميرة ساكسوسية وهكذا عائلة أورليان فإنها لا تخلو من الدم الألماني فإن والد الكونت دي باري هي أميرة ألمانية من مكلبرج وعائلة ملك الدانيمارك وملك اليونان ألمانيًا الأصل فضلاً عن أن جميع أمراء أوروبا ما عدا أمير السرب والجبل الأسود ينتهون بالقرابة إلى ألمانيا.

#### التمهدي في السودان

نشرت جريدة فيلديالغيا التيمس شرحاً غريباً عن أصل التمهدي السوداني واسمه فعربناه بما خلاصته قالت إن إسم التمهدي الحقيقي طوماز جونسن وهو ابن أحد أفراد إرسالية مهمة من العبيد جمعت من شمالي أفريقيا حيث منتشر المذهب الإسلامي وقد فرغت هذه الإرسالية سراً بقرب بورك توين من أميركا في أوائل الجيل الحاضر حيث تفرقت ثمة ففر عدد منها إلى جهات الشمال وما زالت ذريتهم إلى الآن عائشة في جهات فاسيت من مقاطعة بنسلفاني وقد كان في جملة هؤلاء أبو التمهدي واسمه برغش العصوى (كذا) وهو معروف في أميركا باسم جورج جونسن وقد توفي في بتسبرج سنة ١٨٧٨ وكان ميلاد ابنه طوماز (التمهدي) سنة ١٨٣٠ وعندما بلغ العاشرة من عمره علمه أبوه القراءان الشريف وفي سنة ١٨٤٩ ذهب إلى كاليفورني غير أنه عاد إلى بنسلفاني وبعد سنتين من ذلك التاريخ سافر إلى باريز فدخل ثمة في الخدمة العسكرية فأرسل إلى الجزائر ولدى نهاية مدته انضم إلى قافلة وقطع الصحراء متوجّهاً إلى السودان وفي سنة ١٨٦٢ لما علم بانتشباب الحرب في أميركا كتب إلى رئيس المشيخة لينكولن يعرض عليه اكتتاب ألف من العرب لنجدة جيش الشمال إذا مد من الحكومة مراكب النقل وقد نشرت الجرائد هذا التحرير في حينه على سبيل المزح والتكتيك وفي سنة ١٨٦٥ زار بتسبرج ليرى أباه فقابله بسرور زائد غير أن قلبه كان في إفريقيا فلم يبق إلا زمناً يسيراً عند عائلته ثم عاد إلى مصر في شهر آب سنة ١٨٦٥ مع امرأته التي كان تزوج بها في أميركا وهي مثله من سلالة العرب الذي كانوا في جملة إرسالية العبيد المذكورة وما زالت امرأة جونسن التمهدي المذكور تكتاتب قرانبتها في بنسلفاني وهي معتزة بمركز زوجها الحالي في السودان وقد كتبت عن زوجها تقول إن له الآن نحو تسعة وتسعين امرأة غيرها وإن ذلك لا يكدرها حيث أن التمهدي فيما سوى ذلك ليس له ما يستحق عليه اللوم.

#### ألمانيا والنمسا وروسيا

نشر الكيلنيسش زيتنك أنهم يعلقون في المحافل السياسية أهمية عظيمة على مواجهات السفير الروسي في برلين مع

انتهت أمس محاكمة عرابي بل لعبته لما لم يكن في الانتظار ولم تشخص قط رواية قضائية بحرية كهذه فإنه لم يهتم بتلويين ظاهرها بالانتظام فهي مثال غريب معطى للمصريين الذين يتساءلون عن محاكمة عرابي إذا كانت ابتداء الإصلاح القضائي الموعودين به فإذا صح ذلك وكان التابع حذراً للتبداء يتقرر لديهم الشكوك المهمة المسؤولية عليهم بخصوص سمو التمدن الغربي وقد قال لي أحدهم عند نهاية المحاكمة هل يمكنك بعد ما رأينا أن تدعي بأن الحق في الغرب هو غير القوة ثم ذكر المكاتب بعد ذلك ابتداء الدخول في تقرير محاكمة عرابي ورفاقه وقال إن حكومة إنكلترا سلمتهم إلى الحكومة المصرية بعد موقعة التل الكبير واشترطت عليها شروطاً طلبت محاكمتهم بموجبها وهي أن لا يحاكمون بجناية الثورة بل يدور الحكم على الجنايات الثلاثة المتعلقة بالحقوق العامة وهي مذابح ١١ حزيران وحريق الإسكندرية واستخدام الراية البيضاء في سبيل تسهيل الحرق والنهب فإذا ظهر بعد البحث اشتراك زعماء العصاة بالجنايات الثلاث المذكورة تسمح إنكلترا بالاقتصاص منهم بما يستحقون فبناءً على هذا الاتفاق ابتدئ بالمحاكمة غير أن إنكلترا عادت فطلبت تعيين وكيل إنكليزي عن عرابي وهو المستر براودلي الذي أحضر من تونس لذلك ولدى ظهور اشتراك عرابي بالجنايات الثلاث المذكورة لدى لجنة التحقيق في مصر بشهادات الشهود الواضحة الفاصلة وإعلان الوزارة المصرية بوجود مجال لمحاكمة عرابي ورفاقه بجنايات القتل والحريق والنهب والسرقة تداخلت إنكلترا ثانية في ما اشترطته بنفسها في هذه المحاكمة ثم شرح بعد ذلك ما نظمته إنكلترا من تشخيص فصول هذه المحاكمة مما نشرناه في حينه وقال إن العفو تلي في الوقت الذي تلي فيه الحكم ما يدل أن على أن الحكم كان مقررًا من قبل والجميع يعلمون ذلك غير أنه يا للعجب كيف أنهم لا يحترمون حياة المحاكمة وكيف لم يعتنوا في أحقاد الرواية التي كانوا يمثلونها وغاية العجب أن عرابي حكم عليه بالموت بجناية الثورة ومع ذلك لم يجرّد من رتبته فإن الحكم والعفو لا يحذفان من اسمه لقب باشا وعليه فيمكنه أن يحفظ هذا اللقب في منفاه حيث يكون له جميع الألقاب التي اكتسبها ببيع استقلال بلاده بحياة عدة مئات من الأوروبيين فما المراد بهذا النفي يا ترى إني أجهله غير أن الموسيو براودلي قال لي عند الخروج من المحاكمة كن مطمئناً فقد اخترنا لعرابي مناخاً حاراً سليماً وعليه فسيكون ثمة على أكمل عافية ثم قال المكاتب بعد ذلك إنه يقال إن المشاغبين والضباط الذين اشتروا بالذبح والحرق في الإسكندرية سيعاملون بالقساوة وإن على هؤلاء سيقع كل القصاص مما يعد ظلماً كريهاً وأوئل أن لا تقوم إنكلترا به لأن مقاصد الساعد الذي بطش وترك الرأس الذي أمر يعد ذنباً لا يعذر فإن باسم عرابي حصلت المذابح المخيفة في كل مصر فقد ذبحوا الرجال وحرقوا ومزقوا النساء وارتكبوا الفصول البربرية الوحشية التي لا يمكن شرحها وهم يصرخون أن أحمد عرابي باشا هو الذي أمر بذلك ويرغب الآن أن يعلن أن أحمد عرابي باشا هو عاص بسيف وأنه ينبغي أن يعيش في سلام باراد كافٍ تحت مناخ حار سليم وإن المتشيعين الذين أضلّهم ولم يقوموا إلا بأوامره يشنقون أليس في ذلك ما يظهر عدالة جميع ما ينسبوه إلى العدالة الغربية من الثبات فإنه بعد ختام محاكمة عرابي أصبح لا يمكن نهاية الثورة إلا بجحد عام للعدالة فلا ينتقم للدم الفرنسي الذي أهرق والمئات من الأوروبيين الذين ذبحوا وما ينتج عن ذلك تسهل عليه معرفته قبل وقوعه فإن مصر لم يعد لها حكومة محلية والأمنية في الولايات مهددة بعدم الاقنص من القتلة والجائنين الذين تعود إليهم بالتدرج وقاحتهم ونفوذ عرابي ورفاقه هو أعظم كثيراً من السابق والشعب بكليته مقتنع بكونه قهر الإنكليز وأن له قوة لا يعلى عليها فكل هذه



الموماً إليه حطة للثمرات وسبة علينا طغياناً وغياً على أن ذلك عين الكرامة للثمرات والعدالة لنا وبرهان واضح على استقامة الثمرات وسلوكها في طريق الإنصاف وعلى شطط الجوانب ولؤم مديرها وخبث طينته المنتمية المتكونة من فضلات إبليس فقد طفق به الغرور فأعماه السبيل وأضله الحق وجعله يتلون تلون الحباء هرباً من الإذعان للصدق وكل ما أتيته بما يفحمه ويرغم أنفه عمد إلى جراب البهتان على أن أصل موضوع الجدل مسألة الحكم على عطية التي علم مآلها وقد قيل حبل الكذب قصير فعمد إلى السفاهة والردالة وفي القادم نخصه من جديد القول ما هو به خليق وإن كان لا يعرق له جبين لما أنه بالوقاحة واللؤم عريق.

### التلغرافات الأخيرة

لوندرا في ٢٠، لا صحة لما نشره الطان من أن الموسيو بيديف عاد إلى معاطاة مأموريته في مصر.

إن حكومة ألمانيا تزيد في محافظتها وقشلاتها وطرقها الحديدية على التخوم الشرقية.

باريز فيه، اعتمدت الحكومة الفرنسية على حملة تونكين وطلبت من المجلس تقرير مبلغ أحد عشر مليون فرنك لهذه الغاية.

لوندرا في ٢١، قدّم الجنرال منابره الإيطالي تحارير تعيينه سفيراً لإيطاليا في باريز إلى رئيس الجمهورية الفرنسية وقد تبادلتهما بينهما ألفاظ المودة.

لوندرا في ٢٣، نشر التيمس عن تلغراف من باريز أن حكومة إنكلترا سترسل عما قليل لائحة إلى جميع الدول العظيمة توضح بها مقاصدها التنظيمية في مصر.

رومية فيه، إن إنفاذ القتل على أوبردانك (وهو من جماعة الإيرادانتست الإيطاليين) الذي حاول قتل إمبراطور النمسا في ترسييتا دعا إلى تظاهرات عدوانية ضد النمسا في رومية وميلان وتيران.

باريز في ٢٢، اعتمدت فرنسا على أن تحل في تونكين وتمد حمايتها على أيام بمقتضى معاهدة سنة ١٨٧٤.

برلين في ٢٤، إن الجرائد الرسمية تنشر فصولاً مطمئة لجهة الخوف من انتشار الحرب مع الروسية.

باريز في ٢٥، بناءً على انسحاب الجيش الصيني سترسل فرنسا الآن فقط ٧٥٠ رجلاً من الجيش الفرنسي إلى تونكين.

مصر في ٢٦، تلي أمس الأمر الصادر لتجريد عرابي ورفاقه من رتبهم بحضورهم في قشلاق قصر النيل أمام الجيش المصري الجديد وبعد مئات من الأهالي والأوروبيين وكان المجردون باللباس المدني الاعتيادي.

مصر في ٢٧، سافر أمس مساء رؤساء العصاة السبعة إلى السويس ليتوجهوا إلى سيلان بحراسة ثلاثين رجلاً من الجيش الإنكليزي وقد رافق المنفيين إلى منفاهم ستون شخصاً بين رجال ونساء.

لم يرد البابور النمساوي اليوم فاكثفينا بما ورد مع الإنكليزي من الأخبار الأخيرة.

### صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قر عال وارد فارو كورسيكا مكفول الصحة خال من كل علة خفية تشوب سائر البزر، والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

عبد القادر قباني

ذكر في الكازت أن السير ود الإنكليزي قائد الجيش المصري المباشر بتنظيمه وصل إلى مصر يحصبه القبطان سلاو وقد واجه الجناب الخديوي.

وفيها أن الحكومة اعتمدت بناءً على تقرير من وزارة الداخلية بأن تمنح على سبيل التعويض صاحب جريدة البوسفور إجبسيان الذي ألغيت جريدته وأقفلت مطبعته بمدة وزارة محمود سامي مبلغ ألف ليرا.

وفيها أن اللورد ديفرن وعائلته والسير إدوارد مالت زاروا أمس مكان موقعة التل الكبير.

وفيها أن أيوب سامي أعلن إلى محل الإيجاب عزمه على أن يصحب معه إلى سيلان ابنته زوجة اسماعيل مراد وقد رغبت أن تصحب أباه إلى منفاه غير أن زوجها يرفض ذلك ويطلب أن تبقى امرأته معه في مصر وقد قدم كتاباً إلى الحكومة يلتمس به حمايتها لكي تجبر امرأته على البقاء معه.

### ححص في ٧ صفر

بحسب الأمر الكريم من ملجأ الولاية الجليبة قد تشكلت شعبة لمجلس المعارف رئيسها الأول فضيلتو نائب أفندي ورئيس الثاني جناب صاحب المكرمة نجيب أفندي الأتاسي رئيس الجمعية الخيرية المشهود له بالإقدام وحسن خدمة المعارف والأعضاء هم أتاسي زاده فضيلتو خالد أفندي ودروبي زاده رفعتو عبد الحميد أفندي وجندي زاده مكرمتو محمّد حافظ أفندي ومكرمتو الشيخ وحيد أفندي ومكرمتو الشيخ محيي الدين أفندي وجناب رفاعي زاده حوري أفندي وجناب فيصل زاده مصطفى أفندي مع تعيينه أمين صندوق الشعبة وقد أخذت تباشر أعمالها بما يفيد الوطن علماً ومعارف وترتّب لها من فضلات بعض الأوقاف مبلغ ألف غرش في كل شهر وجر بيع خنادق البلدة وبعض عرصات عديمة النفع تركت للشعبة وهم على أهبة بناء محلات للاستغلال منها فنؤمل لهم النجاح ونشكر مساعيهم الخيرية وإني أشكر همة وإقدام حضرة قائمقامنا الأكرم لما أبداه من الغيرة التامة في هذا الباب.

### عكا

وردت إلينا الرسالة الآتية من أحد أفاضل عكا وصل إلينا العالم الفاضل سلالة الأماجد الأفاضل سعدي زاده حضرة فضيلتو الشيخ عبد المجيد أفندي نقيب أشرفها قادماً من الأستانة العلية بمأمورية مديرية الأوقاف فيها وبناءً على أهليته واستقامته وعفته ودرابته المسلمات عند كل من عرفه يؤمل منه إصلاح أمور الأوقاف على الوجه المطلوب وقد استقبله جل الأهالي والمأمورين بغاية السرور والانشراح وهو أهل لذلك فإنه أصيل الأعراق كريم الأخلاق كثير الفضل مطبوع على الإنصاف والعدل فنسأله تعالى أن يديم له التوفيق في مأموريته هذه كما وقفه في غيرها من سائر مأمورياته السالفة فإنه لم يتول مأمورية قط إلا وقام بأداء وظائفها.

### وقاحة الجوانب وسفاهة مديرها

قد كان آخر رد من الثمرات على الجوانب في ٢ محرّم سنة ١٣٠٠ فكان مستوفياً للبراهين العقلية مصاناً عما عرفت به الجوانب ومديرها من السفسطات والمكابرات عناداً وسفهاً ولا بد أن تكون الثمرات وصلت إليه في ١٢ الشهر المذكور وقد سكت مثلها (١٢ يوماً) فسكت ألفاً ونطق خلّقاً وأنكر على الثمرات قبول اعتذار الجوانب عن نشر وفاة العلامة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب وبيان الشكر لثنائه عليه متوعد الثمرات بالرد والأحرى أن يقال بالسفاهة وقد كرّر نشر هذه الجملة بعينها ومينها في العدد الذي تلا الأول مما دلنا على دخول الجوانب في دور الخرف فلا تعي ما تقول ولا تذكر اليوم ما قالته أمس شبه الأطفال عن غير داع إى قلة العقل وفرط الجهل وقد ظن المغفل أن قبولنا اعتذاره وشكرنا لثنائه على حضرة الشيخ

كاششينا وقد كان في جملة رسائل التهاني الواردة إلى الإمبراطور رسالة من الغرندوق ألبيرت النمساوي.

نشر الستندارد ما يكذب الخبر المتعلق بتسمية السير ألبيرت سفيراً لإنكلترا في الأستانة وأن اللورد ديفرن يخلفه في سفارة فيينا.

في رسالة من لوندرا أنه بمناسبة تذكّر السنة الخمسين من دخول المستر غلادستون إلى البرلمان قام الحزب بتظاهرات عظيمة في كل إنكلترا وقد عقدت عدة جمعيات لهذا التذكّر وتواردت رسائل التهاني على الموسيو غلادستون من جميع الجهات وخصوصاً من الجناب الخديوي والحكومة اليونانية.

نشرت النوفافيرما الروسية أن اللجنة المكلفة بالمسألة الإسرائيلية قد قرّرت ضرورة إحصاء الشعب الإسرائيلي في روسيا.

في رسالة من مصر أنه قد ورد من حاكم السودان العام ما يؤكد خبر تأخر المتمهدي وقد توجهت نصف القوة المعينة للحملة السودانية وأركان الحرب ستوجه نهار غد وقد أعلمت الحكومة عرابي ورفاقه أن يكونوا على استعداد للسفر في مدة عشرة أيام وفي هذه الرسالة أن أملاك نساء المحكوم عليهم لا تضبط.

ذكر في البوايد دي سبيت أن الجمعية التي تألفت في بطرسبورج لمضادة النهيلىست وأرباب الثورة قد اعتمدت أن تمد عمرها إلى البلاد الأجنبية وتلاحظ فيها أعمال النهيلىست وعليه فقد ألفت شعباً في باريز ونيس وجنيفيا وزبريش ولوندرا وبرلين وبخارست والأستانة.

نشر الدالي نيوز عن مكاتبه في الأستانة أن المخابرات ابتدأت بين الباب العالي وحكومة البلغار بخصوص الخراج المتوجّب على الإمارة وفي عزم الباب العالي إذا لم تأت هذه المخابرة بالمرغوب أن يطلب مداخله أروبا.

نشر الدالي تلغراف عن رسالة من مصر أنه ينتظر أن تتبع الوزارة برمتها قال رياض باشا وتقدّم استعفاءها.

ذكر في الجرائد الإنكليزية عن رسالة من صوفيا أن الموسيو زانكوف حجر عليه في فراتزا وقد استبدل وزير الخارجية الموسيو فيلكوفيتش بالموسيو ستولوف وبمناسبة الانتخاب قد احتج في عدة مدن ضد قانون الانتخاب.

في رسالة من أثينا أن الموسيو كومندروس الوزير اليوناني السابق أصيب بمرض شديد في الليل الماضي غير أن حالته تحسّنت بعد الظهر وقد تمكّن من قبول زيارة الملك الذي تباحث معه مدة نصف ساعة وقد أوقف المجلس أشغاله بداعي مرضه وكثير من الأهالي مزدحم طول النهار أمام بيت المريض.

في رسالة من صوفيا أن أمير البلغار أصدر أمراً يستدعي به التنام الجمعية الوطنية في كانون الأول.

### الجيش النمساوي

نشرت البغزي بريس أن تنظيم الجيش النمساوي أصبح الآن عملاً حتمًا ثم أظهرت الفوائد الناشئة عن مثل هذا التنظيم العسكري الجديد وقالت إن الجيش سيكون بعد إصلاحه بما يجعله مستعداً لجميع مقتضيات الزمان وتعيين قواده من المحنكين المجريين كما كان دائماً مسندنا القدير إذا ما أصاب الوطن خطراً ومع ذلك فغاية ما نرغب فيه أن يكون زمان ذلك الخطر بعيداً جداً وأن تتمتع الإمبراطورية أيضاً سنين عديدة بالسلام والراحة.

### مصر

جاء من أخبار مصر أنه صدر أمر خديوي بتاريخ ١٤ كانون ١ حاصله تجريد عرابي وطلبة وعبد العال ومحمود سامي وعلي فهمي ويعقوب سامي من جميع رتبهم ونياشينهم وألقابهم ومحوهم إلى الأبد من مصاف الجيش المصري.